اصله اوسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين فاجتمع الساكنان الهمزة واللام
ولهذا قال الشيخ فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعده اى بعد الهمزة
وقد قرئ باثبات الهمزة نحو وسال القرية وتركها اى وقد قرئ بترك الهمزة نحو
سل القرية والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر حذف الهمزة على غير قياس
اى على الشذوذ لا اعتداد به اصلها اؤخذوا ااكل وامر حذفت الهمزة الثا
نية تخفيفا لكثرة استعماله ثم حذف همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها
لحركة ما بعدها فبقي خذ وكل ومر ويأتي باقي تصريف المهموز اى من صيغ الماضي
والمضارع والامر والنهي معلوما كان او مجهولا لا بيان اسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ثلاثيا او مزيدا على
قياس الصحيح اى قياس صيغ الصحيح فى هذه الامثلة وكلما وجدت فعلا غير
الصحيح فقسه على الصحيح فى جميع الوجوه التى ذكرناها فى باب الصحيح من التصريف
اى فى تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كانت او مجهولات واسم الفاعل
والمفعول مفردا كان او مزيدا فان اقتضى القياس اى فى تصريفات ذلك الفعل الغير
الصحيح الى ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان ذلك
الابدال من حرف العلة الى حرف علة اخرى او الى ملحقها او على العكس او نقل اى نقل
الحركة من حرف العلة وملحقها الى الصحيح والمراد من ملحق حرف العلة
الهمزة وحرف التضعيف او اسكان وهو تسكين الحرف وهو مستحق الحركة سواء كان
فى الفعل وفى الاسم فافعله اى الابدال المذكور والنقل المذكور والاسكان المذكور
على مقتضى القياس ولكن ربما يقتضي القياس احد هذه المذكورات

و

ولكن يمنع مانع عن قريب صرف الفعل غير الصحيح من صيغ الماضي
والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وغير ذلك كالصحيح
اى كتصريف الفعل الصحيح فى هذه الاشياء بلا تغيير نحو خشي ودعي
وحمي وعند ذلك كعلم فى الحال التصريف ماضيا ونحو وجل يوجل الى اخرها
كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل ومفعول ونحو كسم يو
كم الى اخرها كحسن يحسن ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل و
مفعول وغير ذلك وقد يكون فى بعض المواضع لا تتغير المعتلات مع وجود
المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك نحو عور واعتور فان وجود المقتضي فيهما فتحة
قلبت واوهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكن لا تنقلب لمانع وهو ان يكون
ما قبلها فى حكم السكون اما فى عور فلان فتحة عينه فى حكم عين اعور فلان
التاء فيه فى حكم الف تعاوروا وانما كان كذلك لان عور فى معنى اعور واعتوروا معنى
تعاوروا واستوى وغير ذلك نحو قود والمحود ودعو القوم وانما لم تقلب واو استوى
الفا لصحة بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل لانه لو
قلبت لزم اجتماع الساكنين على غير حده فلزم حذف احدى هذين الالفين
فبقي على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل وانما اعل الياء دون اليه وقعت
فى الطرف وهو محل التغيير فاعلالها اولى منها وعلى هذا طوى يطوي وشوى يشوي
وانما لم يعل فى نحو قود والمحود للدلالة على الاصل وفى نحو دعو القوم لاجتماع السا
الساكنين اللذين يلزم ضمهما نقض البناء ولطروء الحركة على الواو فبعضها اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)